

النفس نافرة عما به العضة
 اوراقا النوبة الفراقا حفظ
 ياليت تصاحها بالوعظ لا لفظ
قال اما زني بالسوء ما اعظم من جهلها بنذر السيب وظهر
 ما لفت النفس عنها من هوى ضرر
 ولا اروع ففت عن صفوها كدر
 وما قصت من ليلانات النقي وطرد
ولا اعدت من الفعل الجليل القوي صنيف الوباسي غير محسوم
 للشيب عندي وقار لست لكره
 وكل الاراح في فواذي اظهره
 ولله الكبر الحجاب الحضب اسره
لو كنت علم اني ما اوقره كنت سريدا اليه بالكمه
 لم يترك النفس هو في بدايته
 ولا انتهت عن فيج في نهايتها
 فالله ارجوه عوننا في هذا ايتها
من لي برد جماع من غوايتها كما يرد جماع الخيل بالجم
 ان لمحتها بما يغري لهما
 تحدمنيها في جان منيتها
 ان اشترت حلية ترزي برقتها
فلا تفر بالمعا هي كسر شهوتها ان اطعام يقوي شهوة النهم
 لو قدم المرء في افعاله وحلا
 محييه شها عن قلبه وحلا
 فتره النفس عما يورث الكسلا

قال النفس كالفان تامله شب على حيا الرضاع وان تعظه تنظم
 استس معامك بالقوى لتقبله
 وافيد بذلك رضي البارى تحوية
 لا تستغل القلب بالذنب فتروديه
فاصرف هواها وحاذر ان تزلزل ان الهوى ما نزل يصبم اول يصبم
 النفس تنكر ظلمها وهي ظالم
 تود قطع الليالي وهي سالمة
 رعبا يردع لتهدى وهي راغمة
وامرهما وهي في الاعمال سامة وانما سمحت المرعى فلا تسم
 لم يروح النفس للذات ما يملية
 بالنسبها اذ غدت تبغي مساجلة
 لو كان افعالها للذم عاملية
كم حسنت لك الملقاة قلنا من حيث لم يدرك ان الله في الذم
 ان كنت ذار عيبه في النقص فاستمع
 كن من زمانك بين الامن والفرح
 وذا اقتصاد ولا تستبمع ولا يجمع
واخشى الرسالين نوح ومن من سمح صفة شر من التهم
 عالج يبط الهدى النفس التي نشتات
 سقيمة لغرام واحفظها اذ ابراست
 واستعمل الصبر عما ادركت وراست
واستفرغ الدم من عين قد اقبلنا من الحارم والدم حمة الدم
 وع الطوى قبل ان لشكوه الم
 واذا نزلت لوتيك الاقلام والندم

Copyrighted by Saad University